رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول
hulul.online



# النذر

## تمهيد

يُلاحظ على بعض الناس عندما يكون في انتظار أمرٍ ما، ويرغب أن تكون عاقبة هذا الأمر كما يُحبُ؛ أنه يُعطي وعوداً بأن يفعل أشياءً ليست واجبة عليه في الأصل، وقد تكون هذه الأشياء صعبة التنفيذ أو بعيدة المنال، فيذهب – بعد ذلك – باحثاً عن مخرج مِنْ هذا المأزق الذي أدخل نفسه فيه، وقد كان في غنىً عن ذلك.

**مثال:** يقول أحد الطلاب قُبيل الاختبار: إن نجحت في هذه المادة فسأتصدق بثلاثة آلاف ريال.

**والسؤال هنا: ما حكم الصدقة بثلاثة آلاف ريال قبل كلامه هذا؟ وما حكمها بعده؟ وبماذا نُسمي كلامه؟ وما حكم مثل هذا الكلام؟**

## عناصر الدرس

### معنى النذر

هو أن يوجب العبد على نفسه شيئاً لم يوجبه الشرع، مثل: صوم ثلاثة أيام من كل شهر.

### حكم النذر

**مكروه،** ولا يأتي بخير، وقد نهى عنه النبي ﷺ وقال: «**إنه لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ من الْبَخِيلِ**»(١)، ولهذا فالأفضل للمؤمن أن يبتعد عن النذر، ويعمل الطاعات لله بدون نذر، فالنذر لا يقدم ولا يؤخر، ولا يجلب خيراً ولا يدفع شراً.

(١) [ أخرجه البخاري برقم ٦٣١٥ ومسلم برقم ١٦٣٩].


وزارة التعليم
Ministry of Education
2020 - 1442

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

## الوفاء بالنذر عبادة لايجوز صرفها لغير الله

**الوفاء بالنذر عبادة**؛ لأن الله مدح الذين يوفون بالنذر فقال سبحانه: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾[1]، فهذا يدل على أن الوفاء بالنذر أمر مشروع ومحبوب لله جل وعلا، ولهذا لايجوز صرف هذه العبادة لغير الله عز وجل.

وقال تعالى: ﴿وَمَا أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ﴾[2].

## النذر لغير الله

النذر لغير الله شرك أكبر؛ لأنه صرف العبادة لغير الله.

**مثل** ما يقوله بعض أهل الشرك بأنّ عليه نذراً أنْ يذبح لأحد أصحاب القبور ذبيحة لأجل شفاء ولده ونحو ذلك.

## حكم الوفاء بالنذر

**ينقسم حكم الوفاء بالنذر بحسب نوع النذر كما يلي:**

**النذر لغير الله لا ينعقد إطلاقاً**، بل هو شرك أكبر تجب التوبة منه، كمن ينذر الذبائح وغيرها للقبور وأصحابها.

**نذر المعصية ينعقد ولكن لا يجوز الوفاء به**، وعلى الناذر كفارة يمين، كمن نذر أن يقتل أحداً بغير حق لقوله ﷺ: «**ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه**»[3].

وفيه الكفارة لقوله ﷺ: «**كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ**»[4]، فهو كالحلف بالله على المحرم ينعقد وتلزم الحالف الكفارة.

**نذر الطاعة ينعقد ويجب الوفاء به** كنذر صدقةٍ أو قيام ليل ونحوه، قال تعالى: ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾[5]، وقال ﷺ: «**منْ نذَرَ أنْ يطيعَ اللهَ، فليطعْه**»[6]. فإن لم يوف بنذره فعليه كفارة اليمين، للحديث السابق.

**نذر المباح ينعقد**، ويخير بين فعله، أو تركه مع كفارة اليمين، كمن نذر إن نجح أن يتصدق بخمسين ريالاً.

---

(١) [الإنسان: ٧].
(٢) [البقرة: ٢٧٠].
(٣) [رواه البخاري رقم ٦٣١٨].
(٤) [أخرجه مسلم برقم ١٦٤٥].
(٥) [الحج: ٢٩].
(٦) [رواه البخاري رقم ٦٣١٨].

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

## نشاط

أقارن بين النذر لغير الله تعالى، ونذر الطاعة، ونذر المعصية فيما يلي مع المثال:

| | النذر لغير الله | نذر الطاعة | نذر المعصية |
|---|---|---|---|
| حكمه | شرك اكبر | مباح | محرم |
| مثاله | أن يذبح لأحد أصحاب القبور لأجل الشفاء | كأن ينذر قيام ليل أو صدقة | أن نذر أن يقتل أحدا بغير حق |
| حكم الوفاء به | لا يجوز | يجب الوفاء به | كفارة يمين |

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

## التقويم

الحلف بغير الله شرك أصغر لأنه حلف بغير الله أما النذر فهو شرك أكبر لأنه صرف العبادة لغير الله

س١: ما الفرق بين النذر والحلف؟

س٢: ما حكم النذر؟ مع الدليل. مكروه ولا يأتي بخير وقد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وقال: "إنه لا يأتي بخير وإنما يستخرج به من البخل

س٣: فصّل القول في الوفاء بالنذر مع الأمثلة.

نذر الطاعة: ينعقد النذر ويجب الوفاء به

نذر مباح: ينعقد ويخير بين فعله أو تركه مع كفارة اليمين

نذر المعصية: ينعقد ولا يجوز الوفاء به وتجب كفاره يمين

النذر لغير الله: لا ينعقد مطلقاً ولا تجب فيه الكفارة

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online